

فضائل عائشة رضي الله عنها محاضرة للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهد الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له.
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)
اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - [00:00:26](#)
وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد فهذا مجلس في فضل عائشة رضي الله عنها من صحيح الامام ابي عبدالله - [00:00:56](#)
محمد ابن اسماعيل البخاري رحمه الله. وفي هذا الاسبوع آتواترت اه اشياء اه المتني كثيرا. منها اه جاهد من ضمن الجهلة عمل او كتب مقالا بعنوان صحيح صحيح البخاري - [00:01:16](#)
وطبعا تكلم بسبب الفوضى الموجودة وبسبب ضعف السلطان الشرعي في بلادنا. وبسبب وهاء مؤسسة الرسمية الدينية. عندما تكاثرت السهام على هذا الصرح الكبير. وبعد ما ذكر عدة احاديث قال وانا كرجل غير متخصص استطعت ان انا اكتشف في صحيح البخاري كل هذه - [00:01:46](#)
الاكاذيب فما بالك اذا كان هناك انسان متخصص؟ يعني هو يقول انا كجاهل يعني استطعت ان انا اكتشف يعني اعماله نظر ان البخاري فيه احاديث مكذوبة اورد بعضها منها سحر النبي صلى الله عليه - [00:02:26](#)
وسلم ومنها اغتسال ايوب عريان في الحديث المشهور لما انقض رجل من جراد من ذهب واورد عدة احاديث رددنا في ما مضى من الايام عن بعضها وبعضها لم نرد عليه وسنرد ان شاء الله تعالى. آآ لما راجعت المقال الذي كتبه - [00:02:46](#)
المجرم الاثيم العتل الزنيم. اسأل الله ان يقطع يده. وان يقطع يد كل من يسبه او يتناول او ينتقص صحابيا. آآ اسوأ عشر شخصيات في الاسلام منهم اربعة المبشرين بالجنة. عثمان وطلحة والزبير وعائشة - [00:03:16](#)
واضاف اليهم معاوية طبعا وابنه يزيد. آآ المغيرة بن شعبة عمرو بن العاص وعبد الملك بن مروان. وآآ تصفحت على عجل ما كتب يمكن الملحق الديني كله في هذه الجريدة منصب على هؤلاء العشرة تحت هذا العنوان - [00:03:46](#)
اسوأ عشر شخصيات في الاسلام. الجزء الخاص بعائشة رضي الله عنها جزء سيء جدا اتكلم عنها كأنها امرأة من افناء الناس. ليست زوجة نبينا صلى الله عليه وسلم. وليست حبيبته - [00:04:16](#)
وزوجته في الدنيا والاخرة. وآآ بيتهمها انها ان بكاءها ده كبكاء التماسيح تسببت في قتل عشرين الفا ومع ذلك كانت تبكي. اه نعم عائشة كانت تبكي فعلا. واه وكانت اذا ذكرت المحنة بكى حتى انها قالت لغلامها اذا مر عبد الله ابن عمر - [00:04:36](#)
فاذنني به. وكان ابن عمر رضي الله عنهما ممن اعتزل الفتنة. فبينما ابن عمر اذان الى المسجد يوما اذ ناداه غلامها فدخل عليها فسلم. فقالت له عائشة يا ابا عبد - [00:05:06](#)
ما ما منعك ان تمنعني. قال وجدت رجلين غلباك على رأيك. قالت اما والله لو نهيتني لانهيت. وكانت اذا مرت في المصحف على قوله تعالى وقرن في بيوتكن كانت تبكي حتى تبل - [00:05:26](#)
لا الخمار. وطبعا الانسان يعني اذا آآ يعني دخل في مثل ما دخل فيه عائشة رضي الله عنها اي انسان يرى ما حدث للمسلمين في هذه

المحنة الكبيرة لا شك انها تؤثر فيه تأثيرا - 00:05:46

كبير لكن كما قلت في خطبة الجمعة اليوم الحاملة لعائشة رضي الله عنها تخرج من بيتها ان تذهب الى ساحة المعركة. آآ اخترت فضل عائشة من صحيح ولم يسعفني الوقت لي اجمع اكبر يعني عدد من - 00:06:06

واظن كتاب السنة الكبرى للامام النسائي واوسع مما في صحيح ابي عبدالله. لكن اردت ان اذكر شيئا من فضلها رضي الله عنها وان نضرب بسهم في ذلك. آآ الامام البخاري اورد - 00:06:36

الاحاديث في كتاب فضائل الصحابة تحت هذا العنوان. قال باب فضل عائشة رضي الله عنها. قال حدثنا قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال ابو سلمة ان عائشة رضي الله عنها قالت - 00:06:56

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يا عائشة او يا عائشة هكذا بالوجهين هذا جبريل يقرئك السلام. فقلت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا ارى تريد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. والعلماء - 00:07:16

بقي في هذا الحديث وهم يقارنون بين عائشة وبين خديجة رضي الله عنهما. وان جواب خديجة كان اجود وجبريل عليه السلام لما رآها قال للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله هذه - 00:07:46

خديجة قد جاءت باذان او قال جاءت بطعام فاقرئها السلام من ربها ومني قالوا يعني هذا فيه دلالة على فضل خديجة. ليه؟ لان الله عز وجل هو الذي سلم عليها. وجبريل ايضا سلم عليه - 00:08:06

وطبعا يعني هذا الكلام وحده ليس قاطعا للنزاع. وان كنت اعتقد في الجملة فضل خديجة رضي الله عنها وكما ذكرت قبل ذلك ان المسألة فيها التفصيل. اما من جهة الامة فعائشة افضل للامة. واما من جهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فخديجة - 00:08:26

افضل لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وافضل عائشة افضل للامة لانها عاشت بعد النبي صلى الله عليه وسلم اربعين سنة وجزم الحافظ ابن حجر انها عاشت بعده خمسين سنة. لكن على اي حال توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:46

عنها وهي ابنة ثمانية عشر عاما. وتوفيت رضي الله عنها سنة ثمان وخمسين. وصلى عليها ابو هريرة رضي الله عنه فهي من جهة الفقه كانت فقيهة الامة. وكان يرجع اليها كبار الصحابة بدءا من ابيها. ابي بكر رضي الله عنه - 00:09:06

اخر صحابي وقد جمع الامام بدر الدين الزركشي رحمه الله كتابا ممتعا اسمه الاجابة لايراد ما استدرسته عائشة على الصحابة. وآآ ذكرهم صحابيا صحابيا. ما استدرجته عائشة عليهم بما عندها من - 00:09:26

العلم النبوي قال البخاري رحمه الله حدثنا ادم ادم هذا هو ابن ابي الياس قال حدثنا شعبة حاء وحدثنا عمرو قال اخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة اللي هو الطيب عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى - 00:09:46

صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير او كمل او كمل. تقرأ يقول مثلا هي الميم كما لا الميم مثلثة. مثلثة يعني ايه؟ هتأخذ الحركات الثلاثة. اما ان تقول كمل - 00:10:16

او كمل او كمل. من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران. واسية امرأة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام. آآ بعض العلماء قال - 00:10:36

ان لفظة النساء هي عام ولكنه عام مخصوص. عام خص. لان احنا احنا عندنا احاديث آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل النساء خديجة وفاطمة فحمل ابن حبان رحمه الله آآ النساء في هذا الحديث على خصوص ازواج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:56

حتى لا تتصادم النصوص. يبقى ايه وفضل عائشة على النساء اي على نسائه. صلى الله عليه وسلم فضل الفريق على سائر الطعام. قال حتى لا يتعارض هذا مع ما ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضل خديجة وفضل - 00:11:26

لفاطمة رضي الله عنهن. وطبعا انت عارف فريد اللي هو ايه؟ الفتة اللي فيها لحمة يعني. ودي كانت من اجود الطعام عند العرب. نعم. قال البخاري رحمه الله حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا - 00:11:46

عبد الوهاب بن عبد المجيد قال حدثنا ابن عون عن القاسم ابن محمد ان عائشة رضي الله عنها اشتكت فجاء ابن عباس فقال يا ام

المؤمنين تقدمين على فرض صدق على رسول الله - 00:12:06

صلى الله عليه وسلم وعلى ابي بكر. يعني كأنما يجزعه كما فعل ابن عباس مع عمر رضي الله عنه لما طعن كما في صحيح البخاري.
قال ابن عباس له يجزعه. يعني - 00:12:26

وان كان يعني هب انك ستموت. فمت ورسول الله صلى الله عليه وسلم عنك راض وابو بكر عنك راض ومت والرعية عنك راضية.
فقال اليك عني يا ابن عباس وجدت اني كنت نسيا منسيا. فكأنما يجزعه يعني كأنما يقول له انك ستموت. وهب انك مت الان -

00:12:46

فلقد حدث كذا وكذا او رضي عنك النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وهكذا. كذا قال ابن عباس لعائشة رضي الله عنها قال لها يا ام المؤمنين تقدمين على فرض صدق. والفرط هو كل من سبقك - 00:13:16

كل من سبقت يقال انه فرض. وطبعا ده يعني رد بقى على الشيعة والكلام ده. ابن عباس ان ابن عباس مستثنيين لانه من ال البيت.
عندهم. فهذا ايضا مستثنى. فذلك تزكية لعائشة رضي الله عنها. وان كان طبعا - 00:13:36

اساني دون لا قيمة لها عند الشيعة. كما ان اسانيد الشيعة جميعا لا قيمة لها عندنا. يعني هم عندهم الاسانيد حتى في كتب الرجال
عندهم الكافي اللي هو بتاع الكليني اللي يعتبر زي صحيح البخاري عندنا. ده - 00:13:56

اسانيده ساقطة. كثير من اسانيده ساقطة باعترافهم هم. علم الحديث لا علم اهل السنة. علم اهل السنة لعلم الجرحى والتعديل هذا
علم اهل السنة. هم الذين برعوا فيه وكانوا منصفين فيه. الضعيف يقولون ضعيف وان كان - 00:14:16

مهما كان عليه المديني لما ابوه عبدالله ابن نجيح كان ضعيف الحديث. وعلي بن مدين ابنه كان اماما حجة كبيرة في الحديث وعلى
قبة المتكلمين في الرجال وفي الجرح والتعذيب. قالوا له يوما في مجلس تحديته ما تقول في - 00:14:36

لابيك فبكى وقال انه الدين ابي ضعيف الحديث. اي انه الدين هو الذي حملني على على الا احابي ابي وضعف اباك. رحمة الله على
علي ابن المدينة. قال البخاري حدثنا محمد - 00:14:56

ابن بشار قال حدثنا غندر. غندر اللي هو محمد بن جعفر. قال حدثنا شعبة عن الحكم ابا وائل قال لما بعث علي عمارا والحسن الى
الكوفة ليستنفرهم خطب عمار قارون فقال اني لاعلم انها زوجته في الدنيا والاخرة ولكن الله ابتلاكم لتتبعوه - 00:15:16

او اياك. آآ وده طبعا حدث في ايام فتنة الجنة وعمار ابن ياسر كان في معسكر علي رضي الله عنه جميعا. فلما رأى عائشة تكلم بهذا
اصل الفتنة التي جرت بين علي ومعاوية. ما سبها؟ سبها مقتل عثمان. رضي الله عنه - 00:15:46

وان بني امية طلبوا من علي ان يسلم قتلة عثمان. لان من حق اولياء القتل ان يقتلوا من قتل. لانهم اولياء الدم. وكان وكانت فتنة
قتل الخليفة فاستمهلهم علي ابن ابي طالب وقال يعني انني لو بدأت اخزت قتلة عثمان وهم من قبائل شتى سيتسع - 00:16:16

على الواقع فابوا وقالوا لا لابد ان تسلم لنا قتلة عثمان. فلما ابى علي رضي الله عنه قالوا انك لست ممكنا الى حينئذ. وبدأ يحصل نوع
من التناوش. فما خرجوا على علي لان علي لا ليس - 00:16:46

جديرا بالخلافة ابدًا. بل كان معاوية يعتقد ان عليا افضل منه. وانه كان جديرا بالخلافة. وما نازعوه على خلافة في الاصل انما كانت
المسألة مقتل عثمان ثم كما قلت اتسع الخرق على الرافع. يبقى - 00:17:06

اذا الامام الممكن انذاك ولي الامر هو علي ابن ابي طالب. لان المسلمين اختاروه. لكن حدث هذا الانشقاق ليس بسبب الصراع خلاف ولا
واكرر هذا الكلام. انما كان بسبب انهم يريدون دم عثمان رضي الله عنه. فلما رأى عمار ابن - 00:17:26

عائشة رضي الله عنها وقد جاءت خطب في المسلمين وقال هذه العبارة اني لاعلم انها زوجته في الدنيا والاخرة ولكن الله ابتلاكم
لتتبعوه او اياكم. طبعا الهاء هنا العلماء اختلفوا في الهاء الضمير عائد على - 00:17:46

لتتبعوه اي علي بن ابي طالب باعتباره هو الخليفة اولى تتبعوه عائدة على رب العالمين. تبارك وتعالى والذي صححه اهل التحقيق انها
تعود على رب العالمين سبحانه وتعالى. انه لا يجوز لاحد ان يناوي ولي الامر على آآ - 00:18:06

على منصبه لا سيما بعد ما اختاره المسلمون. كان امر الله قدرا مقدورا وانتهت القصة بمقتل عمار ومقتل طلحة ومقتل الزبير وكانت

يعني آآ ما يعني مجزرة بمعنى الكلمة يعني. وقتل خيار - 00:18:26

مين انذاك؟ وآآ حدث كما تعلمون. كل ما يعني اذكر الفتنة آآ اشعر بشيء من قال البخاري حدثنا عبيد بن اسماعيل. حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها استعارت من اسماء قلادة فهلكت. فارسل - 00:18:46

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من اصحابه في طلبها فادركتهم الصلاة فصلوا بغير وضوء. فلما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا له شكوا له ذلك. فنزلت اية التام. فقال اسيد بن حضير جزاك الله خيرا - 00:19:16

فوالله ما نزل بك امر قط الا جعل الله لك منه مخرجا وجعل فيه للمسلمين بركة. طبعنا هذا واضح في فضل عائشة رضي الله عنها. وقد روى البخاري هذا الحديث في عدة مواضع من صحيح - 00:19:36

يمكن فيه مواضع تقارب العشرة. آآ اول موضع روى فيه هذا الحديث رواه في كتاب التيمم آآ سياق ابسط من هذا. قال البخاري حدثنا عبدالله بن يوسف قال اخبرنا ما لك عن عبدالرحمن بن القاسم عن ابيه - 00:19:56

القاسم ابن محمد عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم. قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي. وقد انقطع - 00:20:16

عقد عائشة مرتين. مرة في هذه الغزوة ومرة في غزوة المريسيع. او في غزوة بني المصطلق اللي حصل فيها حادثة الافك قالت فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس وليس معه - 00:20:36

او وليسوا علماء. فاتي الناس الى ابي بكر الصديق فقالوا الا ترى ما صنعت عائشة اقامت رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء - 00:20:56

فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي قد نام. فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس على ماء ما يعني مش على بئر ماء يعني وليس معهم ماء - 00:21:26

قالت عائشة فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي هو بيكلها اسجدها كده في جنبها كيف انها فعلت ذلك؟ قالت فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخه. وطبعنا هي هنا قالت فقال - 00:21:46

ابو بكر ما شاء الله ان يقول ولم تقل فقالت فقال ابي. ليه؟ لانها كانت واجدة وهي تتكلم واجدة وهي تتكلم. كما حدث لعائشة مع النبي صلى الله عليه وسلم. فانه قال - 00:22:16

لها يوما اني لاعلم غضبك من رضاك. قالت وكيف ذلك يا رسول الله؟ قال اذا كنت علي غضبا فقولين الا ورب ابراهيم. واذا كنت عني راضية تقولين لا ورب محمد. فقالت والذي نفسي بيده - 00:22:36

ما اهجر الا اسمك. ما اهجر الا اسمك. يعني الانسان فيبيلتفت عن الاصل لنكتة. يعني عائشة لما تغضب تقول لا ورب ابراهيم ولا تذكر اسم النبي صلى الله عليه وسلم لانها غضبة. فهذا كان لنكتة. زي برضو الرسول عليه - 00:22:56

لما قال والله لو لو سرق فاطمة بنت محمد لقطع محمد يدها. لم يقل لو صرفت فاطمة ابنتي لقطع يدها يريد ان يقول انها في الحد سواء مع سائر المسلمين. انا لست اباها - 00:23:16

في اقامة الحج ها لم يقل ابنتي. انما لو قال لو سرق فاطمة بنت محمد. فتستوي مع سائر المسلمين في مسألة الحج. قال وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فما يمنعني من التحرك الا - 00:23:36

مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخيه. فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اصبح على غير ماء فانزل الله غاية التيمم. فقال زيد بن حضير ما هي باول بركتكم يا ال ابي بكر. فبسبب انقطاع العقد - 00:23:56

اه نزلت اية التيمم وهي من اعظم الرخص. التي يسرت على المسلمين امرهم. بحيث ان المرء اذا فقد ما او عجز عن الماء فانه يتيمم والتيمم كما هو معروف ضربة واحدة للوجه والكفين. حتى لو كان - 00:24:16

المرء جنباً. لو كان المرء جنباً هل يضرب مرتين؟ مرة لرفع الجنابة ومرة للوضوء؟ الجواب لا بل هي مرة واحدة ترفع الجنابة وتثبت الوضوء. كما في آآ الحديث وهو في صحيح البخاري وغيره. لما - 00:24:36

فجاء رجل الى عمر ابن الخطاب رضي الله عنه فقال اني اجنبت ولا اجد ماء قال لا تصلي حتى تجد فقال عمار ابن ياسر يا امير المؤمنين اولا تذكر يوم كنا في غزوة كذا فاجنبنا - [00:24:56](#)

فاما انت فلم تصلي. واما انا فتمعدت في التراب. يعني قعد يتمرن في تراب يعني الرمل يوصل لجسمه كله يعني. فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم. فقال كان فيكما ضربة للوجه والكفين. فقال عمر يا عمار اتق الله. لان عمر نسي. قال هو - [00:25:16](#)
تمام. فقال عمار يا امير المؤمنين ان شئت لم احدثك. قال لا بل نوليك ما توليت ففي هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم مع علمه بجنابتهما قال كان يكفيكما ضربة للوجه - [00:25:46](#)

نعم. قال البخاري حدثنا عبيد بن اسماعيل قال تحدثنا ابو اسامة ابو حماد ابن اسامة. عن هشام عن ابيه. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان في مرضه جعل يدور في نسائه ويقول اين انا غدا؟ اين انا غدا؟ حرصا على - [00:26:06](#)
فبيت عائشة. قالت عائشة فلما كان يومي سكن. سكن اي لم يقل اين انا الان؟ اين انا حينما وصل الى بيت عائشة رضي الله عنها. وهذا الاسناد ده ظاهره الارسال. ظاهره - [00:26:36](#)

حقوق الانسان. ليه؟ لانه بيقول عن هشام اللي هو هشام بن عرو عن ابيه عروة ابن زويد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وعروة تابعي لم يدرك رسول الله صلى الله عليه وسلم. يبقى ده صورته صورة الايه - [00:26:56](#)
سورة المرسل لكن هو موصول بدلالة اخره. لانه في اخره ايه؟ قال قال عائشة فلما كان يومي سكن فهذا مما يدل على ان عروة انما تلقاه عن عائشة رضي الله عنها. يبقى ده يقول لك صورته - [00:27:16](#)

سورة المرسل لكنه ايه؟ لكنه موصول بدلالة اخر الكلام. طبعا هذا فيه فضل ظاهر لعائشة رضي الله عنها وهو حرصه صلى الله عليه وسلم على بيتها. وحتى يعني آآ هي رضي الله عنها قالت مات رسول الله - [00:27:36](#)
صلى الله عليه وسلم على حجرى وقد اختلط ريقى بريقه اخر حاجة ان الرسول عليه الصلاة والسلام فعلها لما دخل عبدالرحمن بن ابي بكر وفي يده سواك. والنبي عليه الصلاة والسلام كان يحب السواك. فاه - [00:27:56](#)

فهمت عائشة انه يريد السواك. وطبعا ده من كثرة عشرتها له. صلى الله عليه وسلم. مجرد ما ينظر زي ما بنقول اه دائما ولما قلت انا في البرنامج بتاع الفضفضة ده ان النساء فيه منهم اغبيا اثاروا وزعلوا وقال لك ازاى احنا اغبياء؟ لا والله ده فيهم اغبياء جدا كمان - [00:28:16](#)

مش اغبيا بس. يعني المرة التي تتزوج رجلا عشرين سنة ولا تعرف نظرات الرجل اين تتجه. ولا الرجل ماذا يريد؟ هذه اللي يزعل من كده الغيبة تعدم. لكن المرة اللي هي فاهمة وكويسة هتغضب ليه؟ لا تغضب مرة واحدة. فعائشة رضي الله عنها - [00:28:36](#)
مجرد ما نظر الى عبد الرحمن عرف انه عايز السواك. فاخذ السواك وقضمته ولينته بريقها. ثم اعطته رسول الله صلى الله عليه وسلم. عشان كده بتقول اختلط ريقه بريقه ومات على حجرها. وكان يستبطن يومها - [00:28:56](#)

وكما في الصحيح ايضا استأذن زوجته صلى الله عليه وسلم ان يمرض في بيت عائشة استأذن ان يسقط القصر. مع ان القسم لم يكن واجبا عليه. صلى الله عليه وسلم. ولكنه كان يقسم - [00:29:16](#)

وحسن خلق. يعني كانه اوجب ذلك على نفسه عليه الصلاة والسلام. وان لم يكن واجبا عليه بادلة الشر قال البخاري رحمه الله حدثنا عبدالله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد حدثنا هشام عن ابيه لعروة قال كان الناس يتحرون بهداياهم يوم - [00:29:36](#)
ام عائشة قالت عائشة فاجتمع صواحيبي الى ام سلمة. شف التعبير الجميل. صواحيبي اللي هم الدر لا لا تستفهم لفظ الضر ابادا. وكان محمد ابن سيرين كما رواه الامام النسائي في جزء له من املاءه - [00:30:06](#)

زمن صحيح كان يقول انها لا تضر ولا تنفع. اي الضرة كان يكره ان تسمى المرأة ضرة. انما كان يسميها جارة او كان يسميها صاحبة. فاجتمع صواحيبي الى ام سلمة فقلنا يا ام سلمة. والله - [00:30:26](#)

ان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة وانا نريد الخير كما تريده عائشة. فمري رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يأمر الناس ان يهدوا اليه حيثما كان او حيثما دار. طبعا الرسول عليه الصلاة والسلام لم يوافق - [00:30:46](#)

على هذا لما فيه من التعرض لما في ايدي الناس. يعني لا يجمل باحد الناس فضلا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول القائل والله اذا احببت ان تعطيني هدية فيما يستقبل يعني يبعثها لي في البيت الفلاني. يعني احاد - [00:31:06](#)

ناس من اهل المروءات ما يفعلونها. فكيف برسول الله صلى الله عليه وسلم يتعرض لهدايا الناس ويقول اهدوا الي حيث كنتم النساء قال فذكرت ذلك ام سلمة للنبي صلى الله عليه وسلم قالت فاعرض عني فلما عاد الي ذكرت له ذاك فاعرض - [00:31:26](#)

فلما كانت الثالثة ذكرت له فقال يا ام سلمة لا تؤذيني في عائشة. فوالله ما نزل الوحي علي وانا في لحاف امرأة منكن غيرها. وهذا طبعا فيه فضيلة ظاهرة لعائشة رضي الله عنها - [00:31:46](#)

وقد روى البخاري هذا الحديث بسياق اطول في كتاب الهبة. قال حدثنا اسماعيل قال حدثنا اخي اسماعيل هذا لما تشوفه بقى في صحيح البخاري حدثنا اسماعيل قال حدثني ما لك او قال حدثني - [00:32:06](#)

يا اخي يبقى هو اسماعيل ابن ابي اويس. اسماعيل ابن عبدالله ابن ابي اويس ابن اخت الامام ما لك رحمه الله. واخوه ابو بكر اسمه عبد الحميد عن سليمان سليمان اللي هو الاعش. عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة - [00:32:26](#)

عائشة رضي الله عنها ان نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم كن على حزبين. فحزب فيه عائشة وحفصة وصفية وسودة والحزب الاخر ام سلمة وسائر نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم. وطبعا - [00:32:46](#)

التحزب هنا كما يمكن ذكرته قبل ذلك. ليس المقصود به التحزب الذي قد يرد على الذهن. ان هم ماسكين لبعض السكاكين والكلام ده وعمالين يغيظوا بعض بازن الله عمال يكيد لده لأ لكن القصد مسألة تحزب هنا الميت. الميت يعني يعني عائشة تميل اكثر الى - [00:33:06](#)

صفية وتميل اكثر الى حفصة وتميل اكثر الى سودة. لا سيما وسودة تركت ليلتها لعائشة. لان سوداء سرقة وخافت ان يطلقها رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كبرت فوهبت ليلتها لعائشة فكانت يعني آآ - [00:33:26](#)

الاخيرة عائشة رضي الله عنها. ادي معنى التحزب يعني. قالت وكان المسلمون قد علموا حب رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة. فاذا كانت عند احدهم هدية يريد ان يهديها الى رسول الله صلى الله عليه - [00:33:46](#)

وسلم اخبرها حتى اذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة بعث صاحب الهدية الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة فكلم حزب ام سلمة فقلنا لها كلمي رسول الله صلى الله عليه - [00:34:06](#)

وسلم يكلم الناس فيقول من اراد ان يهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فليهدي حيث كان من نسائه فكلمته ام سلمة بما قلنا فلم يقل لها شيئا. فسألناها فقالت ما قال لي شيئا. فقلت - [00:34:26](#)

قلنا له كل فكلميه. قالت فكلمته حين دار اليها ايضا فلم يقل لها شيئا. فسألناها فقالت ما فقال لي شيئا فقلنا لها كلميه حتى يكلمك. فدار اليها فكلمته فقال لها لا تؤذيني في عائشة - [00:34:46](#)

فان الوحي لم يأتني وانا في ثوب امرأة الا عائشة. قالت فقلت يعني ام سلمة اتوب الى الله من اذاك يا رسول الله. فقال لها لا تؤذيني في عائشة قالت اتوب الى الله من اذاك - [00:35:06](#)

مسالي جدا. يعني اللي عايز يكبس بقى مكارم الاخلاق ويكبس الانصاف ويكبس الديانة. فلينظر الى بيت الرسول صلى الله عليه وسلم. يعني ام سلمة انت عارف ام سلمة اصلا كانت امرأة غير شديدة غيره. ولما بعث النبي صلى الله عليه وسلم اليها ليتزوجها - [00:35:26](#)

اعتذر وقال انني قالت انني كبير. وان لي صبيان وانا امرأة غيور. قال اما قولك كبيرة الاكبر منك. واما صبيانك فالى الله ورسوله. واما غيرتك فسأدعو الله ان يذهبها عنك - [00:35:46](#)

وقد كان عادل الغيور كما في مسند الامام احمد قال لها عروة ابن الزبير قال الا تترين او الا تنظرين الى ما تحدث به عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:36:06](#)

كان يقبلها وهو صائم. فقالت ام سلمة لعله كان لا يتمالكها حبا اما اياي فلا. في بال غيرة ولا في بتاع ولا الكلام ده لأ. كلام هادئ جدا

مباركة ان ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا الله فهذا بعد ان غيره. وطبعا هذا مما يدل على ان الغيرة مما دعاب المرأة به. لانها لو كانت شيئا محمودا لما دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني اذها بها عن - 00:36:46

امي سلمت لو كانت فضيلة او ان المرأة ترتقي به. لان الغيرة من الغل. الغيرة من الغل لكن آآ الرسول عليه الصلاة والسلام تجاوز للنساء في الغيرة ليه؟ لانهن جبلن على ذلك. فاذا كنا جبلنا على ذلك فقد تسامحنا - 00:37:06

الشرع معهن في ذلك بشرط الا يتعدين حدود الله تبارك وتعالى بهذه الغيرة. قال عائشة رضي الله عنها ثم انهن دعون فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم. فارسلت الى رسول الله صلى - 00:37:26

تقول ان نسائك ينشدنك العدل في بنت ابي بكر. فكلمته فقال يا بنية تحبين ما احب. قالت بلى. فرجعت اليه اليهن فاخبرتهن. في صحيح مسلم آآ قالت عائشة فدخلت فاطمة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في لحافي فلما رآها قال اهلا بابنتي - 00:37:46

فجلست فقال ما جاء بك؟ قالت ان نسائك يسألنك العدل في ابنتي ابي قحافة. فقال اي اتحبينني؟ قالت اجل يا رسول الله. قال فاحبي هذه. خلاص اخذت فاطمة آآ الجواب ثم رجعت - 00:38:16

الى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم. وكنا مؤتمرات في بيت احداهن. فقلنا بعد ما رجعت فاطمة اليهن فقلن ارجعي اليه فابت ان ترجع. وقالت كما في صحيح مسلم قالت والله لا اراجعه - 00:38:36

فيها ايدا. فارسلنا زينب بنت جحش فانت فاغلظت وقالت ان نساء لك ينشدنك العدل في بنت هذه القحافة فرفعت صوتها حتى تناولت عائشة وهي قاعدة فسبته وطبعا في رواية مسلم ساء عائشة على زينب. وانها يعني كانت اقوى - 00:38:56

لله عز وجل بالحق. وما طالت ما رأيت امرأة اشد تبذلا في نفسها للعمل الذي تقرب الى الله عز وجل من زينب. وهي التي كانت تساميني من ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم. لم يكن فيها غير - 00:39:26

او غير سورة كانت تسرع منها الفيلة. يعني حتى العيب اللي ذكرته في زينب اعتذرت عنها. وقالت كان فيها حدة ولكنها كانت ترجع الى الحق بسرعة وتفيء اليها. قالت عائشة - 00:39:46

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينظر الى عائشة هل تكلم؟ ساكت. عليه الصلاة والسلام. ونظر الى عائشة هل في رواية مسلم قالت عائشة فنظرت اليه هل يكره ان انتصر؟ وطبعا لا تنافي. هي بصت له وبص لها - 00:40:06

يعني نظر اليها هل تتكلم وهي نظرت اليه لو تكلمت هل يزعجه ذلك؟ ويسوءه ذلك؟ قال كما في صحيح مسلم فلما علمت انه لا يكره ان انتصر قمت لها فافحمتها. وهنا تقول عائشة - 00:40:26

تكلمت عائشة ترد على زينب حتى اسكتتها. قالت فنظر النبي صلى الله عليه وسلم الى عائشة وقالت انها بنت ابي بكر. بنت ابي بكر يعني لها حجة وانها لا تغلب. وطبعا هذا الحديث واضح الدلالة - 00:40:46

في ان حب رسول الله صلى الله عليه وسلم لعائشة فشى وظهر حتى كان معروفا بالاضطرار يعرفه الكبير والصغير ويعرف العالم ويعرفه الجاهل واعرفه الذكر واعرفه الانثى. وان هذا فشل عند الصحابة اجمعين. حتى انهم كانوا يخصوصون - 00:41:06

ليلة عائشة بالهدية تقربا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. على القاعدة المعروفة حبيب حبيبي والامام آآ البخاري طبعا له آآ لكنه لم يستوعب في هذا الفصل فضائل عائشة فقد روى - 00:41:26

فضائل لعائشة في ابواب اخرى. كما في حديث الهجرة الطويل. فانه ذكر ايضا فيه فضل ظاهرا لعائشة رضي الله عنها. وانا اريد يعني ان اتكلم كلمة اخيرة بالنسبة للاخوة اخوتي الحضور آآ طبعا لا يخفى عليكم ما يجري الان. والنداء كله مقدمات لي آآ - 00:41:46

اه يعني بزوغ نجم الشيعة في مصر. لكنهم اغبياء. استخدموا اغبي الخلق من امثال هؤلاء الصحفيين. وخالفوا ما هو معلوم عندهم من اصولهم. وهو التقى. التقى يعني الشيعة لو جابوا تعرف الشيعة والصوفية اولاد عمه. والذي يهيب الدخول الشيعة في مصر

لكن لو علم الصوفية عندنا ان هؤلاء الشيعة يسبون ابا بكر وعمر لرجموهم بالحجارة فهؤلاء الصحفيين احنا عندنا صحفيين معروفين

حتى عناوين الجرايد اللي هم مشرفين عليها اثاره فيها اثاره يسب الحاكم يا يسب الوزارة يا يسب الصحابة لازم يسبك. لازم يسب اي حد - [00:42:46](#)

الصحفيين اساءوا للشيعه انفسهم. لما شتموا الصحابة في مصر. مصر غير مهيأة الحمد لله حتى الان ونسأل الله عز وجل الا تكون ارضا للشيعه. لان طبعا الشيعة عايزين يرجعوا المجد بتاعهم. اللي بتوع صلاح الدين الايوبي - [00:43:16](#) لما جه وطلع الفاطميين والكلام ده من مصر في حروق غصه حتى الان. يعني يتقاتل على مصر كثيرون النصارى عايزين يرجعوها ايه نصرانية. زي ما كانت قبل ما يجي عمرو بن العاص والجماعة الشيعة عايزين يرجعوها ايشا دولة شيعية مرة اخرى - [00:43:36](#) ونسأل الله عز وجل الا يمكن لهؤلاء ان يفعلوا شيئا في مصر. ان مصر دي وزنها ثقيل. لا اقول هذا تعصبا لها اني اكره التعصب للارض. واکره التعصب للتراب. ولكن الواقع ان مصر لها ثقل هي الرأس فعلا. لو - [00:43:56](#)

مصر هذا البلد ستتحرک الدنيا خلفها. وهذا شيء انا عرفته عن قرب من رؤوس في العلوم الشرعية في شتى بلاد المسلمين. وهم كانوا يصرحون بذلك. ويقولون هذا القول. يقولون مصر هذه هي الرأس. لو تحركت مصر - [00:44:16](#)

تتحرك الدنيا خلفها. ليه المواهب فيها كثيرة؟ مصر زاخرة بمواهبها في كل المجالات. ولكن انتكست بسوء الادارة سوء الادارة والصوصية والكلام اللي ايه الذي تعرفونه جميعا. فانا عايز اقول انه لعله من رحمة الله بنا ان بدأ - [00:44:36](#) هؤلاء المجرمين يا المجرمون يسبوا بقى الصحابة ويتكلموا عليهم حتى يستيقظ المسلمون على هذا الهول ويكون هذا بقى من سنة الدفع. ان سبتم الصحابة يقوم يستيقظ المسلمون ويقول الصحابة قضية حياة. اللي - [00:44:56](#)

شاب الصحابة معناه ضياع السنة بالكامل. وضياع السنة معناه ضياع القرآن. لان لان السنة قاضية على كتاب الله. احنا لسه الحمد لله حتى الان لا زال تفسير القرآن محفوظا بسبب السنة. انها محفوظة. وان الاقوال اذا كانت اربعة لم - [00:45:16](#) تصل الى اربعين ولا اربعمئة. لو جاد للسنة ان تضيع لكان للاية الواحدة عدة تفاسير. اذا كان الاية الواحدة لها اربع خمس تفاسير هيكون لها خمسين تفسير. يبقى ضاع القرآن ولا لم يضع؟ يبقى ضاع القرآن طالما ضاع بيان القرآن. فلا زال القرآن محفوظا -

[00:45:36](#)

بحفظ الله عز وجل له ثم بحفظه لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فالصحابة هم مخارج الحديث الصحابة مخارج الحديث. لما تقرأ في اي كتاب من كتب المصطلح يقول لك الحديث ده مخرجه كذا. فاعظم مخارجه - [00:45:56](#) الحبيب الصحابي لان الصحابي هو عبارة عن الباب اللي تفتحه تدخل به على كلام النبي عليه الصلاة والسلام. لذلك قيل له مخرج انك انت ننتقل منه الى قول النبي عليه الصلاة والسلام. فالصحابة هم مخارج الحديث. وعدالة الصحابة اكيدة. وطبعا في ناس تكلموا في

عدالة - [00:46:16](#)

السحابة وان شاء الله في المرة القادمة ساتكلم عن عدالة الصحابة. وعن الشبه التي اثارها هؤلاء لان قال لك ان في صحابة مش عدول هناك صحابة ليسوا عدولا وسموا بعضهم. وآآ النتاج ده كله جاي لنا من الخوارج وجاي لنا من الشيعة وجاي لنا من الروافض

جايبين - [00:46:36](#)

الفرق اللي هي تلتزم الى القبلة وان كانت لا تنتسب الى السنة. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم - [00:46:56](#)